

# نافتس || هل استنسخت مصر الطائرة "جبار 150" من طائرة "شاهد" الإيرانية؟



الأحد 7 يونيو 2026 09:40 م

قال موقع "نافتس" الإسرائيلي المتخصص في الشؤون الأمنية والعسكرية، إنه عندما كُشف النقاب عن الطائرة المسيّرة المصرية الجديدة، جبار 150، في معرض إيدكس بالقاهرة، لم تجذب أنظار المشتريين المحتملين فحسب، بل أثارت أيضًا غضبًا غير متوقع في طهران □

وأضافت: "فبينما تتباهى مصر بإنجاز تكنولوجي رائد وإنتاج محلي مستقل لطائرة انتحارية مسيّرة، سارعت إيران إلى توجيه اتهامات بـ"سرقة الملكية الفكرية" والتقليد الصارخ لطايرتها الشهيرة "شاهد 136". فهل هذه نسخة مصرية من السلاح الإيراني المعروف في أوكرانيا، أم أنها تطوير أصيل يُعزز قدرات الجيش المصري الهجومية في عصر الحروب الحديثة؟".

## ما وراء الادعاء الإيراني بالتقليد؟

وبحسب الموقع، فإن إيران تزعم أن مصر "نسخت مباشرة" تكنولوجيا طائرة شاهد-136. ويستند هذا الزعم إلى التشابه الخارجي الواضح: أجنحة دلتا مقطوعة، وهيكلي نحيف، ومحرك مكبسي خلفي □ بل إن وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية لُحّثت إلى أن التكنولوجيا وصلت إلى مصر عبر مساعدة تقنية واسعة النطاق، دون أن تُحدد مصدرها □

المقارنة الفنية: جبار 150 مقابل شاهد 136

على الرغم من التشابه البصري، إلا أن هناك اختلافات في القدرات المعلنة:

السمة	شاهد-136 (إيران)	جبار 150 (مصر)
نطاق التشغيل	يصل مداه إلى 2000 كيلومتر	1000-1200 كم
وزن الرأس الحربي	30-50 كجم	حوالي 50 كجم
محرك	صوت مكبسي (يشبه صوت الدراجة النارية)	مكبس (يتوفر إصدار نفاث 250)
المهمة الرئيسية	الهجوم بعيد المدى وقمع الطائرات	الهجوم واستخدامه كهدف تدريبي

## أيهما أكثر تطورًا؟

تُعتبر الطائرة المسيّرة شاهد-136 أطول مدى وأكثر موثوقيةً من الناحية العملية (كما في الحرب الأوكرانية). مع ذلك، تتضمن بعض طرازات جبار المصرية كاميرا مثبتة (جيمبال) تُعدّ من تحديد الأهداف في الوقت الفعلي، وهي ميزة غير متوفرة في طرازات شاهد الأساسية التي تعتمد كليًا على الملاحظة عبر الأقمار الصناعية □

## ردود الأطراف

إيران: ردت بغضب وازدراء، ووصفت وسائل الإعلام الرسمية الطائرة بأنها "مشابه بشكل مثير للريبة" واتهمت القاهرة بسرقة الملكية الفكرية العسكرية □

مصر: لم تقدم ردًا رسميًا مباشرًا على الاتهامات الإيرانية □ وأكد مسؤولون في وزارة الدفاع المصرية أن الطائرة طُورت في إطار جهد وطني لتحقيق الاستقلال الأمني والإنتاج المحلي الكامل لأنظمة الحرب غير المتكافئة منخفضة التكلفة □

### هل يستمر الإنتاج؟

لا يقتصر الإنتاج على الاستمرار فحسب، بل يتوسع أيضًا □ وتعتبر مصر طائرة جبار 150 منتجًا تصديرًا استراتيجيًا □ ففي غضون أقل من عشرة أيام من الكشف عنه، أفادت التقارير أن الشركة المصنعة (تورنكس/أمستون) قد وقعت عقودًا لتوريدها إلى ثلاثة عملاء دوليين على الأقل □ وتواصل مصر تقديم عائلة جبار (التي تشمل أيضًا طرازي 200 و250) كجزء أساسي من ترسانتها الجديدة □  
[/https://nziv.net/128138](https://nziv.net/128138)